صندوق اسلامي للطاقة بدبي يتطلع لاستثمارات في الامارات والمكسيك

■ دبي ـ رويترز: قال مدير صندوق قيمته مليار دولار تابع لبنك دبي الاسلامي الثلاثاء انه قد يشترى شركة لانتاج حفارات النفط في الامارات العربية المتحدة وأخرى لتوزيع الغاز في المكسيك.

وصرح والتر براندهوبر لرويترز عبر الهاتف أن صندوق الطاقة وهو واحد من سبعة صناديق قيمتها خمسة مليارات دولار تطورها ميلينيوم برايفت اكويتي المملوكة لبنك دبي الاسلامي جمع حتى الان 500 مليون دولار من مستثمرين. وقال ان من بين المستثمرين بنوك استثمار خليجية وشركات تأمين وصناديق تقاعد أمريكية. لكنه رفض الافصاح عن أسماء الشركات التي يعتزم الصندوق شراء حصص فيها.

وقال براندهوبر ان الطلب على حفارات الابار النفطية يفوق المعروض مع زيادة شركات النفط لميزانيات التنقيب. واضاف ان الصندوق يتطلع أيضا الى الطلب المتنامي على الغاز في المكسيك. وقال «حكومة المكسيك تشجع استخدام الغاز كمصدر له الاولوية في توليد الطاقة». وما يصل الى ثلاثة أرباع استثمارات الصندوق سيكون في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال براندهوبر ان تراجع أسعار النفط والغاز في الثمانينات والتسعينات أفضى الى ضعف الاستثمار في مشروعات البنية التحتية بصناعة النفط والغاز في المنطقة. وأضاف أن الصندوق الذي تبلغ مدته سبع سنوات سيستثمر 200 مليون دولار هذا العام.

انخفاض تعاملات بورصة دبي 14,1 % بـ 2006

■ دبي ـ رويترز: قال سوق دبي المالي الذي أصبح في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أول بورصة عربية تطرح أسهمها للبيع امس الاربعاء ان اجمالي قيمة التعاملات بالبورصة انخفض بنسبة 14,1 في المئة في 2006 الى 348 مليار درهم (94,77 مليار دولار).

وقال السوق في بيان تلقته رويترز ان أسهم 16 شركة بدأت التداول في السوق العام الماضي وان حجم التداول ارتفع بنسبة 55,2 في المئة الى 39,6 مليار سهم. وكان المؤشر الرئيسي لسوق دبي المالي ثاني أسوأ المؤشرات العربية الخليجية أداء في العام الماضي عندما تسببت أزمة ثقة بين المستثمرين في انخفاضه بنسبة 44,4 في المئة.

وقال عيسى كاظم المدير العام للسوق في تشرين الثاني (نوفمبر) انه يتوقع انخفاض الارباح السنوية بنحو 35 في المئة لتراجع عمولات التداول. وباع السوق أسهما في اكتتاب عام وخاص بقيمة 435 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر). وتجاوزت طلبات الاكتتاب الاسهم المطروحة 125 مرة.

كوميرتس بانك الالماني يقرر ايقاف بعض معاملاته مع ايران

■ فرانكفورت (المانيا) ـ اف ب: قال متحدث باسم كوميرتسبانك، ثاني اكبر البنوك الالمانية، امس الاربعاء ان المصرف سيضع حدا لجزء من معاملاته مع ايران على غرار ما فعل العديد من المصارف الاوروبية وفي الوقت الذي تسعى فيه واشنطن الى عزل طهران.

وقال المتحدث ان المصرف الذي يتخذ من فرنكفورت مقرا سيوقف مع نهاية الشهر الحالي على ابعد تقدير عمليات التعويض المتمثلة في مبادلات ثنائية لاعتمادات بالدولار لشركاء ايرانيين، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها النسخة الاوروبية من صحيفة (وول ستريت جورنال). وفي المقابل سيواصل المصرف المعاملات باليورو، بحسب المتحدث.

وكان عدد من المصارف الاوروبية اتخذ قرارات مماثلة وبينها كريدي سويس ويو بي اس السويسري ايضا اللذان اوقفا العام الماضي جزئيا او كليا تعاملاتهما مع ايران.

وتضغط الولايات المتحدة على المؤسسات المالية العالمية لتتخلى عن انشطتها مع ايران وذلك في مواجهة رفض طهران تعليق انشطتها النووية الحساسة رغم صدور قرار من مجلس الامن يطالبها بذلك.

دانة الاماراتية تنوي العمل بقطاع التكرير والتسويق

■ ابوظبي ـ رويترز: قالت شركة دانة غاز المسجلة في ابوظبي امس الاربعاء انها تعتزم بدء عمليات في قطاع التكرير والتسويق في الخليج هذا العام بما في ذلك البتروكيماويات.

وصرح مجيد جعفر مدير تنمية الاعمال في الشركة لوكالة رويترز بان الشركة ستنمي اعمالها في جميع قطاعات صناعة النفط في عام 2007. وصرح هاتفيا دون ذكر تفاصيل «ندرس عدة مبادرات محددة في منطقة الخليج». وقال جعفر ان بين الشركاء المحتملين الذين تجري دانة محادثات معهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) لكنه أحجم عن ذكر تفاصيل. وفي الشهر الماضي زار وفد من سابك منشات دانة غاز في الشارقة وبحث سبل التعاون.

ويوم الثلاثاء أعلنت دانة غاز أنه جرت الموافقة على صفقة شراء شركة سنتوريون انرجي انترناشيونال الكندية بمبلغ 979 مليون دولار والانتهاء منها. وتشمل اعمال سنتوريون عشرة عقود تطوير وأربعة تراخيص انتاج في مصر وتونس وقبالة سواحل غرب افريقيا.

انهيار بورصة الاسهم الفنزويلية بعد الاعلان عن تأميم الكهرباء والهاتف

■ كراكاس ـ اف ب: انهارت بورصة كراكاس امس الاول فخسرت 18,66 % من قيمتها لدى الاقفال، بعد اعلان الرئيس هوغو شافيز في اليوم السابق عن تاميم قطاعي الكهرباء والهاتف.

فقد تدنت اسهم شركة الكتريسيداد الخاصة في كراكاس التي تتولى تأمين الكهرباء في العاصمة، بنسبة 20 %، على غرار شركة الاتصالات التي تراجعت اسهمها بنسبة 30,26 %. وتوقف تسعير اسهم شركتي الاتصالات والكهرباء لفترة 48 ساعة على الاقل بسبب التدني الكبير لاسعار اسهمهما. وفي السوق المقابلة حقق الدولار قفزة بلغت 600 بوليفار مقارنة بيوم الاثنين، وبلغ سعر الدولار الواحد 4100 بوليفار.

وتقوم فنزويلا منذ شباط (فبراير) 2003 بالاشراف على اسعار الصرف التي تحدد السعر الرسمي للدولار بـ2100 بوليفار، لكن كثيرا من الفنزويليين يبيعون دولاراتهم في السوق السوداء.

ارتفاع الدولار مع تراجع توقعات خفض قريب لاسعار الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: ارتفع الدولار الامريكي لاعلى مستوى منذ أواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مقابل اليورو الاوروبي والفرنك السويسري وسلة عملات امس الاربعاء مع تراجع توقعات المستثمرين أن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أسعار الفائدة في الاشهر المقبلة.

واستأنف الدولار ارتفاعه مقابل العملات الرئيسية وخاصة اليورو بعد بيانات قوية عن الوظائف الجديدة في الاسبوع الماضي بالاضافة الى بيانات اقتصادية أخرى صدرت في الاونة الاخيرة وعززت التوقعات باستبعاد خفض الفائدة قريبا.

وقال محللون ان انخفاضات حادة في أسعار السلع الاولية واقبالا على بيع الاسهم في الاسواق الناشئة بفعل خطة فنزويلية لتأميم أكبر شركات الاتصالات فيها ومرافق رئيسية أخرى كلها عوامل دعمت العملة الامريكية. وانخفضت العملة الاوروبية الموحدة الى 1,2950 دولار لتسجل أدنى مستوى منذ شهر ونصف الشهر وفي الساعة 1037 بتوقيت غرينتش بلغ سعرها 1,2996 دولار دون تغير يذكر عن سعر الاغلاق في السوق الامريكية الثلاثاء.

وارتفع الدولار أيضا لاعلى سعر منذ شهر ونصف الشهر مقابل العملة السويسرية ليصل الى 1,2446 فرنك قبل ان يتراجع الى 1,2420 فرنك.

وصعد أيضا لاعلى سعر منذ فترة مماثلة مقابل سلة من العملات الرئيسية. وتراجع الدولار قليلا أمام العملة اليابانية الى 119,19 ين وانخفض اليورو قليلا الى 154,91 ين.

الاسهم السعودية تهبط لادنى مستوياتها بأكثر من عامين

■ دبي ـ رويترز: هبط مؤشر الاسهم السعودية الى أدنى مستوى اغلاق في أكثر من عامين امس الاربعاء مع اقبال المستثمرين على بيع اسهم البنوك بفعل مخاوف من ضعف ارباحها.

وأثر هبوط الاسهم السعودية سلبا على سوق دبي حيث أغلق مؤشر الاسهم منخفضا بأكثر من واحد في المئة.

وأنهى مؤشر الاسهم السعودية الجلسة منخفضا 2,6 في المئة الى 7559,62 نقطة.

وهبط سهم مصرف الراجحي، أكبر بنك عربي من حيث القيمة السوقية، 3,44 في المئة ليغلق على 175,25 ريال (46,72 دولار) وليأتي في مقدمة الخسارين بين أكبر خمسة بنوك.

وبلغ اجمالي حجم خسائر مؤشر البورصة السعودية 30,5 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي. وقال احد المتعاملين ان فشل المؤشر في اختراق مستوى المقاومة عند 7760 نقطة اثار اتجاها نزوليا. واضاف ان مستوى الدعم التالي للسوق هو 7400 نقطة.

واثار هبوط الاسهم السعودية توترا بين المستثمرين في دبي حيث اقبلوا على بيع اسهم شركة اعمار العقارية أكبر شركة مسجلة للتنمية العقارية في العالم العربي.

وأغلق مؤشر الاسهم في دبي منخفضا 1,04 في المئة الى 4131,38 نقطة فيما هبط سهم اعمار2,36 في المئة الى 12,40 درهم (3,38 دولار).

وقال متعاملون ان سوق دبي شهدت مبيعات لجني الارباح بعد ان سجل سهم اعمار مستويات مرتفعة في الجلسة السابقة وفي وقت سابق من جلسة اليوم. واضاف ان هذا اضافة الى هبوط الاسهم السعودية يفسران تراجع سوق دبي.

وفي سوقي ابوظبي والكويت أقبل المستثمرون على بيع اسهم البنوك لجني ارباح بعد صعودها القوي في الايام القليلة الماضية.

وتراجع مؤشر بورصة ابوظبي 0,92 في المئة ليغلق على 3057,30 نقطة مع هبوط سهم بنك الاتحاد الوطني 4,3 في المئة الى 7,12 درهم مسجلا أكبر خسارة بين اسهم القطاع المصرفي.

وفي البورصة الكويتية اغلق المؤشر العام للاسهم منخفضا 0,05 في المئة عند 10104,80 نقطة مع هبوط سهم بنك الكويت الوطني 2,61 في المئة الى 2,24 درهم (7,75 دولار).

وخالفت اسهم شركة مشاريع الكويت (كيبكو) والشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (الوطنية) اتجاه السوق ليقفز سهم كيبكو 9,26 في المئة الى 590 فلسا فيما صعد سهم الوطنية 3,79 في المئة ليغلق على 2,740 دينار.

وقال متعاملون ان شائعات بأن كيبكو تبيع حصتها في الوطنية ساعدت في تعزيز اسهم الشركتين. ولم يمكن الاتصال بمسؤولين في الشركة للحصول على تعقيب.

وساعدت اسهم البنوك على صعود السوق في كل من قطر وسلطنة عمان.

فقد أغلق مؤشر الاسهم القطرية في سوق الدوحة للاوراق المالية مرتفعا 1,58 في المئة الى 7050,80 نقطة مع صعود سهم بنك قطر الوطني 4,3 في المئة الى 244,80 ريال (67,25 دولار) متقدما المكاسب في القطاع المصرفي.

وفي سوق مسقط للاوراق المالية اغلق مؤشر الاسهم العمانية مرتفعا 0,76 في المئة عند 5793,67 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق منذ الثلاثين من اكتوبر تشرين الاول عندما سجل مستوى اغلاق قياسيا مرتفعا.

وفي البورصة البحرينية اغلق مؤشر الاسهم منخفضا 0,5 في المئة الى 2205,87 نقطة في ثالث انخفاض هذا الاسبوع.

مخاوف من ارتفاع القروض الشخصية بالامارات وتحذيرات من قروض الرهن المفرطة للعقارات

دبي ـ «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

أبدى تقرير اقتصادي حديث مخاوف من مستويات القروض الشخصية التي توفرها المصارف التجارية في دولة الامارات.

فقد قال تقرير لبنك دبي الوطني ان نسبة القروض الشخصية ارتفعت من أصل اجمالي الدين من 24,1 % في 2004 إلى 27,7 % في 2005 ويتوقع ارتفاعها لأكثر من ذلك في 2006.

واعرب كاتبو التقرير عن قلقهم من سياسات الإقراض المتساهلة وغير المنضبطة نسبياً التي يعتمدها العديد من المصارف.

واشاروا الى أن جزءاً ما على الأقل من ثروة الطبقة الوسطى يمكن أن يكون قد ضاع في أسواق الأسهم المتراجعة، وبالتالي فإن قدرة عملاء المصارف على خدمة قروضهم أمر محفوف بالمخاطر في ضوء أرقام التضخم الحالية.

وحذر التقرير من ان عدم كفاية السيطرة على الإقراض من جانب المصارف يمكن ان يؤدي إلى بروز مشكلات في جودة الأصول في 2008/2007، بوقت تتزايد فيه التوقعات بتراجع في أسعار الإسكان في 2008/2007.

واضاف انه اذا تبين أن عدداً كبيراً من المقترضين غير قادرين على خدمة قروضهم السكنية، أو لم يعودوا مستعدين لسداد أقساط أصول، فإن تلك المصارف ذات التركزات في هذا القطاع قد تجد نفسها مضطرة لمواجهة ارتفاع مقبل في مخصصات الديون المعدومة.

واشار التقرير الى ان معظم المصارف غير مكترثة بمضامين ارتفاع معدلات الاقراض في قطاع السكن، وقال ان مرور فترة تتسم بارتفاع أقساط الرهن وتزايد الديون وانخفاض أسعار المنازل قد يؤدي إلى ظهور مشكلات في جودة الأصول إن لم تتم مراقبة الأمر بحذر.

واعتبر التقرير ان الارتفاعات المتواصلة للايجارات في دبي «غير مبررة أبداً بأي منطق كان بالنظر إلى العرض الضخم من العقارات الجديدة في السوق. ونظرياً على الأقل، لا بد وأن تتراجع الايجارات بالنظر إلى مستوى العرض هذا إذا كانت قوانين الاقتصاد تنطبق على السوق».

ويري واضعو التقرير أن الطلب على العقارات يتركز في مناطق بعينها فقط، بخلاف تصريحات شركات إدارة العقارات أن هناك نقصاً في العرض في كل الإمارة. ويضيفون ان النقص في المساحات المتوفرة للإيجار في المناطق الفارهة يجب ان يؤدي الى ارتفاع الايجارات في هذه المناطق فحسب، ولكن ليس ارتفاع ايجارات كل العقارات كما هو الحال الآن. ويستنتجون من ذلك أن بقاء الإيجارات مرتفعة بهذا الشكل الكبير هو أمر مفتعل.

وفي قراءته لسوق الأسهم في الإمارات ذكر بنك دبي الوطني إنه بخلاف الكثير من الأسواق الناشئة يبدو السوق في الإمارات أكثر مرونة بكثير وأفضل حالاً لتحمل تحركات التصحيح بالنظر لكونها لا تعتمد كثيراً على الصناديق الأجنبية باعتبارها مصدراً للنمو.

الاتحاد الاوروبي: التغيرات المناخية هي جوهر السياسة الجديدة للطاقة

■ بروكسل ـ رويترز: جعل الاتحاد الاوروبي التغيرات المناخية جوهر سياسة عريضة جديدة للطاقة امس الاربعاء فيما يتحرك لدعم انواع الوقود المتجدد وخفض استهلاك الطاقة وتقليص الاعتماد على موردين اجانب للنفط والغاز.

ومع تأثر واردات النفط بأحدث نزاع بين روسيا وروسيا البيضاء بشأن الطاقة حددت المفوضية الاوروبية رؤية لسياسة مشتركة للطاقة لجميع الدول الاعضاء في الاتحاد وعددها 27 مع مقترحات تتضمن توصية لتقليص هيمنة شركات الطاقة.

وقالت المفوضية في بيان في موقعها على الانترنت «التغيرات المناخية بين أخطر التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البشرية وهي تحدث بالفعل».

واضاف البيان قائلا «هناك حاجة الى اجراءات عاجلة للحد من التغيرات المناخية الى مستوى يمكن السيطرة عليه ويمنع أضرارا مادية واقتصادية خطيرة».

وأبرز النزاع الذي نشب هذا الاسبوع بين روسيا وروسيا البيضاء وأثر على صادرات النفط لعدة دول في الاتحاد الاوروبي اعتماد الكتلة على منتجي الوقود الاجانب بما يجعلها عرضة للخطر.

واحتلت مكافحة ارتفاع درجات الحرارة في العالم مكانا بارزا في الخطة التي اعلنتها المفوضية والتي تحتاج ايضا الى موافقات حكومات دول الاتحاد.

ودعت الهيئة التنفيذية للاتحاد ايضا الدول الاعضاء الى خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 20 في المئة بحلول عام 2020 مقارنة بمستويات عام 1990.

ويفوق هذا هدفا حاليا لخفض قدره ثمانية في المئة للانبعاثات عن مستويات 1990 في الفترة من 2008 ـ 2012 تبناه 15 من اعضاء الاتحاد الاوروبي قبل موافقة برلمان الاتحاد في 2004 على توسعته والذي تسعى بضع دول جاهدة للوفاء به.

وطالبت المفوضية ايضا الدول المتقدمة في العالم بما في ذلك الاتحاد الاوروبي بخفض الانبعاثات بنسبة 30 في المئة بحلول 2020.

وقال الاتحاد الاوروبي مرارا انه سيتعين على الولايات المتحدة وهي أكبر ملوث للبيئة في العالم وغيرها من الاقتصادات الكبرى ان تنضم الى هذا المسعى للنجاح في مكافحة التغيرات المناخية. وينتقد انصار حماية البيئة المفوضية لتحديدها هدفا داخليا منخفضا عن المستوى المستهدف الذي تسعى اليه للعالم ككل.

وكانت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) قد اعلنت الثلاثاء ان ان الاتحاد الاوروبي سيفسد هدفه باقناع الدول المتقدمة ان تخفض بشكل كبير من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وذلك اذا حدد لنفسه هدفا يقل عما يسعى اليه لبقية انحاء العالم.

وقالت منظمة السلام الاخضر المعنية بشئون البيئة ان هدف الاتحاد الاوروبي تحقيق خفض نسبته 20 في المئة يقوض من فرص اعتماد هدف أكبر على المسرح العالمي. وقالت ماهي سيديريدو مديرة سياسة المناخ بمنظمة السلام الاخضر في بروكسل «نعتقد ان هذا خطأ فادح» مشيرة الى ان هدف 20 في المئة جاء نتيجة لمساومات سياسية وليس استنادا الى علم تغير المناخ. وقالت «انهم يعبثون بينما الكوكب يحترق».

ويقول الاتحاد الاوروبي الذي لعب دورا رئيسيا في وضع بروتوكول كيوتو موضع التنفيذ انه يسعى للتوفيق بين دوره كزعيم في محاربة تغير المناخ وجهوده لتعزيز القدرات التنافسية للدول الاعضاء به.

التغيرات المناخية قد تشعل حرائق الغابات

الصين تعجز عن تحقيق هدف ترشيد استهلاك الطاقة والحد من التلوث

■ بكين ـ رويترز: قال مسؤول صيني كبير ان بلاده عجزت عن خفض كمية الطاقة المستهلكة مقابل كل دولار يضاف للدخل الوطني بنسبة أربعة في المئة في العام الماضي، وكذلك لم تحقق هدف خفض انبعاثات الملوثات الرئيسية.

والفشل في تقليص استهلاك الطاقة سيكون بمثابة صفعة لكبار المسؤولين الذين دعموا الهدف الصعب بمجموعة من السياسات الجديدة من بينها ربط المستقبل المهني للموظفين المدنيين بانجازاتهم في مجال ترشيد الطاقة.

وقال نائب الوزير بان يو على موقع ادارة الدولة لحماية البيئة «عام 2006 كان أكثر الاعوام قتامة بالنسبة للوضع البيئي في الصين».

وتابع «لم تتحقق على الاطلاق الاهداف التي وضعتها الحكومة في بداية العام لخفض استهلاك الطاقة وانبعاثات الملوثات بنسبة اثنين في المئة». ولم يذكر الى اي مدى لم تتحقق الاهداف ولكن استهلاك الطاقة لكل وحدة من اجمالي الناتج المحلي ارتفع فعليا الى 0,8 في المئة في النصف الاول من العام. ولم تتوافر أرقام النصف الثاني من العام.

واضحت الصين أكبر دولة من حيث انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت وارتفعت الانبعاثات بنسبة 27 في المئة من عام 2000 الى عام 2005 ومعظمها من محطات الطاقة التي تستخدم الفحم.

على صعيد آخر قال مسؤول كبير عن الغابات امس ان الصين قد تواجه حرائق غابات أسوأ وتتأثر بصورة أشد بآفات مدمرة للاشجار هذا العام بسبب ارتفاع حرارة الارض.

وقال كاو تشينجياو المتحدث باسم ادارة الغابات ان الحكومة ستشتري طائرات هليكوبتر مخصصة لمكافحة النيران لاول مرة لمواجهة التهديد المتزايد وأضاف ان بعض المسؤولين ما زالوا لا يأخذون الامر بالجدية الكافية.

وصرح كاو في مؤتمر صحافي «خبراء الطقس العالميون يتوقعون انه بسبب التأثير المزدوج لارتفاع حرارة الارض وظاهرة النينيو سيكون عام 2007 ادفأ عام على الاطلاق وستكون مسألة منع حرائق الغابات اخطر على نحو كبير».

وتحدث ظاهرة النينيو كل عامين الى سبعة اعوام بسبب ارتفاع درجة حرارة المحيط الهادي قبالة امريكا الجنوبية ويمكن ان تؤدي الى اضطراب انماط المناخ المعتادة في انحاء العالم والجفاف في بعض المناطق وهطول امطار غزيرة في مناطق اخرى.

وقال كاو ان الصين حققت نجاحا في مكافحة حرائق الغابات عام 2006 حيث انخفضت الاضرار التي لحقت بالغابات بأكثر من الثلث رغم وفاة 41 شخصا.

ومع ذلك واجهت اجزاء من جنوب غرب الصين اسوأ موسم جفاف في نصف قرن العام الماضي واستمرت احدى الحرائق في اقليم يونان لمدة عشرة ايام.

ومع ارتفاع متوسط درجات الحرارة وانخفاض معدل هطول الامطار تتزايد خطورة مشكلة الحفاظ على غابات الصين التي تغطي نحو 175 مليون هكتار وهي نفس مساحة ليبيا.

والمشكلة الاخرى التي تواجه غابات الصين الشاسعة هي انتشار الامراض والآفات مثل العتة البيضاء الامريكية ودودة اشجار الصنوبر. وارتفعت معدلات الاصابة بنحو الربع العام الماضي لتؤثر على 10,7 مليون هكتار من الغابات.

مسؤول مالي صيني يصف أفريقيا بالسوق الواعدة

■ تونس ـ يو بي أي: وصف مسؤول مالي صيني القارة الافريقية بـ«السوق الواعدة» التي تحظى باهتمام متزايد في بكين وأكد عزم بلاده على اقامة نوع جديد من الشراكة الاستراتيجية مع مختلف الدول الافريقية.

وقال زهو كزيا شوان محافظ، البنك المركزي الصيني ورئيس مجلس محافظي البنك الإفريقي للتنمية، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع دونالد كابروكا رئيس البنك الافريقي للتنمية عقد امس الأربعاء بتونس ان الصين مصممة على المضي قدما في تعزيز علاقاتها مع أفريقيا لتشمل مختلف مجالات التّعاون، وذلك تنفيذا لما تم الاتفاق عليه خلال قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني ـ الافريقي.

وأشار المسؤول الصيني الى أن العلاقات الصينية ـ الافريقية ما فتئت تتطور، حيث بلغ اجمالي الاستثمارات الصينية المباشرة في افريقيا 18,1 مليار دولار لغاية منتصف العام الماضي «وهي مرشحة للزيادة خلال العام الجاري حيث تعتزم الصين تطوير استثماراتها في مجلات البنية الأساسية والاتصالات والخدمات وبعض الصناعات المرتبطة بالنسيج، الى جانب الموارد البشرية».

وكان الرئيس الصيني هو جين تاو قد أعلن خلال هذا المنتدى عن حزمة من الاجراءات لدعم الحضور الصيني في أفريقيا، منها اقامة صندوق تنمية صيني ـ افريقي تصل قيمته الى 5 مليارات دولار لتشجيع الشركات الصينية على الاستثمار في افريقيا الى جانب منح الغاء ديون بعض الدول الافريقية، ومنح قروض بقيمة 3 مليار دولار واعتمادات تفاضلية بقيمة مليار دولار للعدد من الدول الافريقية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

من جهته أعلن دونالد كابروكا رئيس البنك الافريقي للتنمية أن الاجتماعات السنوية العامة لمجموعة البنك الإفريقي للتنمية ستعقد هذا العام في مدينة شنغاي الصينية في منتصف شهر مايو (ايار) المقبل، لتعزيز الشراكة الإفريقية ـ الآسيوية.

وأوضح أنه سيتم خلال هذه الاجتماعات متابعة ما أسفر عنه منتدى التعاون الصيني ـ الافريقي الذي عقد في العاصمة بيجينغ في الرابع من تشرين (نوفمبر(الماضي، وخاصة منها القرارات التي تتعلق بتطوير المبادلات التجارية وتكثيف الاستثمارات. وأضاف ان الاقتصاد الافريقي بشكل عام، وخاصة في دول جنوبي الصحراء، بدأ يستعيد عافيته الأمر الذي جعل افريقيا تحظى باهتمام متزايد ليس في الصين فحسب، وانما أيضا أوروبا التي لا تخفي رغبتها في تعزيز حضورها الاقتصادي في القارة.

ركود الاسهم المصرية مع انحسار الاتجاه الصعودي للعام الجديد

■ القاهرة ـ رويترز: تراجعت معظم الاسهم المصرية امس الاربعاء مع اقبال المتعاملين على البيع لجني ارباح في اسهم مثل اوراسكوم تليكوم بعد ان دفع اتجاه صعودي في مطلع العام الجديد السوق الى أعلى مستوياتها في 11 شهرا.

وقال متعامل ان السوق بشكل عام شهدت مبيعات لجني الارباح بعد صعودها في الايام القليلة الماضية. واضاف أنه يعتقد ان مستثمرين اجانب كانوا وراء الجانب الاكبر من المبيعات في اسهم اوراسكوم تليكوم التي قفزت يوم الاثنين الى مستوى قياسي بلغ 500 جنيه مصري (87,67 دولار) للسهم بعد ان طلبت الشركة من حملة الاسهم الموافقة على تقسيم للاسهم بواقع خمسة أسهم لكل سهم.

وهبط سهم اوراسكوم تليكوم اليوم 4,5 في المئة ليغلق على 383 جنيها. وتراجع سهم شقيقتها اوراسكوم للانشاء والصناعة التي قال متعاملون انها شهدت ايضا بعض مبيعات لجني الارباح 1,1 في المئة ليغلق على 275 جنيها.

وانخفض سهم المجموعة المالية القابضة ـ هيرميس وهو من الاسهم المفضلة لدى صغار المستثمرين 1,7 في المئة ليغلق على 40,60 جنيه رغم ان متعاملين قالوا لانه لا توجد انباء جوهرية بشأن انشطة البنك الاستثماري.

وعلى مستوى السوق ككل انخفض مؤشر هيرميس القياسي 1,9 في المئة ليغلق على 61396,45 نقطة، فيما هبط مؤشر كيس ـ 60 الذي يحظى باهتمام واسع 1,4 في المئة ليغلق على 7043,44 نقطة. لكن مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا أغلق مرتفعا 0,3 في المئة الى 293,81 نقطة.

الدولار يساوي 5,7029 جنيه مصري.

شركات امريكية واوربية واسيوية وعربية تتقدم بعروض لتمديد سكة حديد بالاردن

■ عمان ـ اف ب: تقدمت شركات امريكية واوروبية واسيوية وعربية بعروض لاقامة خط للسكك الحديدية يربط مدينتي عمان والزرقاء بكلفة تقدر بحوالي 120 مليون دولار، على ما افادت وكالة الانباء الاردنية الحكومية (بترا).

واوضحت الوكالة ان «ممثلي 16 ائتلافا وشركة عالمية تأهلت للدخول في دعوة استثمار خط سكة الحديد الخفيف بين عمان والزرقاء (شمال شرق) سيجتمعون يوم الثلاثاء المقبل للاطلاع على موقع وميزات المشروع».

وحددت هيئة تنظيم قطاع النقل العام الاردنية التاسع والعشرين من اذار (مارس) المقبل اخر موعد لتقديم عروض المشروع الذي سيقام على مبدأ البناء والتشغيل واعادة الملكية.

ونقلت الوكالة عن مدير عام الهيئة هاشم المساعيد قوله ان «المشروع الذي يتوقع احالة عطائه في نيسان (ابريل) المقبل ولمدة سنتين سيلبي الحاجة للطلب المتزايد على وسائط النقل بين المحافظتين اللتين تشكلان 50 بالمئة من عدد سكان المملكة والحد من الحوادث المرورية».

وسيربط المشروع الجديد بين محطة الزرقاء الجديدة ومجمع رغدان في عمان بطول يصل الى حوالي 27 كيلومترا وسيكون الخط بمسارين تعمل عليهما 36 عربة بواقع 250 راكبا لكل عربة وبفترة زمنية بين العربة والاخرى 10 دقائق حسب حجم الركاب.

واكد المساعيد ان «انشاء هذا الخط الذي سينقل يوميا اكثر من مئة الف راكب يعد من المشروعات الاستراتيجية لما يوفره من بدائل نقل عام جديدة للمواطنين».

واوضح ان «المشروع سيقلل كذلك من استهلاك الطاقة والحوادث ومن انبعاث الغازات الضارة بالبيئة».

وبحسب احصائيات عام 2005 تشهد شوارع الاردن حوادث بمعدل 120 حادث سير يوميا.

حفر 165 بئرا جديدة للنفط في البصرة والعمارة العام الماضي

■ بغداد ـ رويترز: قال مسؤول بقطاع النفط في البصرة امس الاربعاء ان العراق حفر واستكمل حفر 165 بئرا نفطية جديدة في حقول البصرة والعمارة بجنوب البلاد خلال عام 2006.

وأضاف المسؤول «لدينا خطط لعام 2007 لحفر واستكمال أكثر بكثير من هذا العدد لدعم معدل انتاج النفط وزيادته للمرافئ الجنوبية».

ويملك العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم لكن تنمية ثروته النفطية تحتاج لاستثمارات ضخمة. ويعتمد العراق بالكامل تقريبا على صادراته من جنوب البلاد لان اعمال تخريب ومشاكل أمنية تعطل التصدير من الحقول الشمالية.

وتبلغ الصادرات العراقية الان نحو 1,5 مليون برميل في اليوم. وتهدف الحكومة الى رفع الانتاج الى 4,3 مليون برميل في اليوم خلال السنوات الاربع المقبلة.

وتعمل الحكومة على وضع قانون لقطاع النفط ينظم الاستثمارات الاجنبية لكنه تعطل بسبب الخلافات حول كيفية تقسيم ايرادات النفط بين الاقاليم والحكومة المركزية وسلطة توقيع العقود مع الشركات الاجنبية.

أركان الاماراتية لمواد البناء متفائلة بالمستقبل رغم الهبوط الحاد لاسهمها

■ ابوظبي ـ رويترز: قال سالم بن محمد الظاهري رئيس مجلس ادارة شركة أركان لمواد البناء امس الاربعاء ان صافي أرباح عام 2006 ستزيد بنسبة 20 في المئة عن العام السابق. واستبعد الظاهري المخاوف ازاء انخفاض سعر سهم اركان لليوم الثالث على التوالي منذ تسجيله في البورصة قائلا ان سعر السهم سوف يستقر في غضون اسبوع.

وصرح للصحافيين على هامش مؤتمر للشركة انه يتوقع نمو صافي الارباح للعام الماضي بنسبة 20 في المئة على الاقل نظرا لان المبيعات تسير بشكل طيب. وقال ان الشركة ليست قلقة من انخفاض سعر السهم وتوقع ان يستقر في غضون خمسة أو ستة أيام.

وتأسست اركان في كانون الثاني (يناير) 2006 بعد ان اشترت الشركة القابضة العامة المملوكة لحكومة ابوظبي مصنع اسمنت الامارات ومصنع الطابوق الاسمنتي. وقال الظاهري ان ارباح الشركتين بلغت 135 مليون درهم في عام 2005.

وجمعت أركان 857 مليون درهم (233,4 مليون دولار) من خلال طرح عام أولي لنسبة 49 في المئة من سهمها لمواطني الامارات.

وتابع الظاهري أن الشركة تدرس التوسع في المصانع القائمة وستعلن قريبا عن بعض مشروعات مواد البناء بالتعاون مع شركات اقليمية. وانخفض سهم اركان ثمانية في المئة اليوم الى 1,38 درهم. وانخفض السهم نحو 21 في المئة منذ بداية تداوله يوم الاثنين عند 1,75 درهم. وبيع السهم بسعر 1,25 درهم في الطرح العام الاولى في ايار (مايو) الماضي.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.